الوعى بإدارة الأولويات وعلاقته بالمرونة النفسية للطالبات الجامعيات المتزوجات

إعـــــداد

أسماء صفوت جمال الكردى
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

مروة مسعد السعيد ناجي
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة
والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٦) ـ ابريل ٢٠٢٢

الوعى بإدارة الأولويات وعلاقته بالمرونة النفسية للطالبات الجامعيات المتزوجات

إعداد

أسماء صفوت جمال الكردى* مروة مسعد السعيد ناجي**

الملخص

يهدف البحث الحالى بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الوعى بإدارة الأولويات والمرونة النفسية للطالبات الجامعيات المتزوجات من خلال إيجاد الفروق فى كل من الوعى بإدارة الأولويات ككل ، والمرونة النفسية ككل بين الطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط دخل الأسرة الشهرى) .

وتكونت عينة الدراسة من عينة غرضية صدفية مكونة من (180) طالبة جامعية متزوجة في مرحلة الدراسة الجامعية من كليات نظرية وعملية مختلفة ، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة من حضر محافظة القاهرة ، وريف وحضر مدينة المنصورة ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة ، وكل من استبيان (الوعى بإدارة الأولويات ، والمرونة النفسية) للطالبات الجامعيات المتزوجات ، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى .

وتتلخص أهم نتائج البحث فى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات بأبعادها والمرونة النفسية بمحاورها عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح كل من (الحضر ، وجود أطفال ، الدراسة العملية ، المسكن المستقل ، المستوى التعليمى الأعلى للزوج ، متوسط الدخل الشهرى المرتفع) ، وكذلك وجود فروق في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح كل من (الحضر، وجود أطفال ، الدراسة النظرية ، المسكن المستقل ، المستوى التعليمى الأعلى للزوج ، متوسط الدخل الشهرى المرتفع) .

وكانت أهم توصيات البحث هى بناء استراتيجية إعلامية بناءة تدعم تأصيل مقومات المرونة النفسية كاستراتيجية إيجابية فى حياة الفرد والمجتمع ، وإعداد برامج إرشادية وندوات تدريبية بالتعاون بين المركز القومى للمرأة ومراكز الإرشاد الأسرى لتنمية وعى الطالبات المتزوجات بإدارة أولوياتهن .

الكلمات المفتاحية : الوعى - إدارة الأولويات – المرونة النفسية – الطالبات المتزوجات

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

** مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث :

يواجه الإنسان فى حياته الكثير من الضغوط والتحديات والصراعات التى تؤثر على صحته النفسية والبدنية ، داخل الأسرة وخارجها فى بيئة الدراسة أو العمل ، أو من خلال التعاملات مع الناس ، فإما أن يتكيف معها ويتغلب عليها أو يرضخ ويستسلم لها ، وقد يتمكن الإنسان بما يمتلكه من مرونة نفسية من مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها ، وتحقيق الاستقرار والنجاح فى حياته (أنور البنا ، ٢٠٠٨).

والطالبات الجامعيات المتزوجات أكثر عرضة لمثل هذه الضغوط والتحديات، فهن يسعين إلى الحصول على مؤهل جامعى يمكنهن من العمل لتوفير مصدر الرزق ، ومساعدة أزواجهن فى تحمل نفقات الأسرة ، ولكى يتمكن من رعاية وتربية أطفالهن ولا سيما فى عصر ازدادت فيه الحاجات الاستهلاكية نتيجة التقدم فى كافة مناحى الحياة (فراس قريطع ،أحمد الغزو ،٢٠١٨).

وتختلف شدة معاناة الطالبة المتزوجة من المتاعب والمشاكل التى تواجهها ، ولعل أصعب الفترات التى تعانى منها المرأة هى فترة الحمل وبعد الولادة ، إذ تمثل هاتان الفترتان منعطفا خطيرا للطالبة المتزوجة ، حيث تتعدد أدوارها ومسئولياتها ، والتى قد يحدث تضارب فيما بينها ، فهناك الأعمال والواجبات المنزلية والأسرية وإدارة شئون البيت من تحضير الطعام ، تنظيف وترتيب المنزل ، غسل الملابس ، شراء مستلزمات الأسرة ، وغيرها من المهام التى تحتل نسبة كبيرة من وقت ربة الأسرة (أمل أبو خليل ، ٢٠٠٨) ، بالإضافة إلى مسئوليتها فى البناء الأسرى والتى تعد من أخطر المسئوليات الملقاة على عاتقها ، إلى جانب تكاليف الدراسة المادية من رسوم ومصروفات جامعية ، والأعباء الموزعة على الواجبات الدراسية ، الامتحانات والبحوث ، مما يجعلها تعانى من عدم توافر الوقت الكافى ، ويضطرها إلى التقصير سواء فى واجباتها تجاه زوجها أو أبنائها أو بيتها أو فى علاقاتها الاجتماعية ، وقد يظهر التقصير فى دراستها ومستقبلها ، فتضطر إلى أن تغيب عن حضور المحاضرات لشعورها بالعجز أمام الكم الكبير من الواجبات والأدوار الملقاة على عاتقها ، كل هذه الضغوطات تجعل الطالبة المتزوجة تعانى من تعب جسدى قد يؤثر على توازنها النفسى والانفعالى والاجتماعى ، ويؤدى بها إلى الفشل إما فى الحياة الزوجية أو الفشل فى الدراسة (مصباح السويح ، صلاح الدين كرواط ، ٢٠١٩).

وفى ظل ندرة الموارد والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، وتعدد المسئوليات الأسرية التى تقوم بها الزوجة والتحديات التى تواجهها فى سبيل تأدية أعمالها مما جعل من الصعب عليها أن توفق بين واجباتها ومسئولياتها (هيا الخرعان ، ٢٠١١)، كان من الضرورى أن تلم الزوجة بكافة المعلومات والمهارات الإدارية التى تمكنها من إشباع الحاجات المختلفة وإنجاز وترتيب مسئولياتها بكفاءة (هند ابراهيم ،٢٠٠٧) .

لذا يرى لؤى أبو لطيفة (٢٠٠٥) أهمية تنمية مهارة إدارة الأولويات والتى تعنى قدرة الفرد على تحديد الأهداف والنتائج والبدائل الأكثر أهمية ، فالفرد قد يكون قادرا على توليد عدة بدائل لموقف ما ، إلا أنه لا يستطيع تحديد البديل الأولى والأكثر أهمية ، ويتجاوز تفكير الأولويات الأشياء

الظاهرة فهو تفكير فيما وراء الأحداث ، فالإدارة هى نشاط إنسانى ملازم لكل المجهودات الإنسانية المبذولة من الفرد أو الجماعة وهى الوسيلة التى تعين الأسرة على استخدام كافة مواردها المتاحة البشرية والمادية لتحقيق احتياجاتها وأهدافها المتجددة والمتطورة. (Channgal Weng & Vilasnittvattananon ,2007)

ويرى ستيفن كوفى (٢٠٠٧) أن ترتيب الأمور حسب أهميتها وأولوياتها هو فى صميم عملية اتخاذ القرار ، ولهذا يقع متخذ القرار فى ضغط وقلق لمعرفة ما يجب أن يقوم به أولا ، حيث تصبح القرارات سهلة عندما يتعلق الأمر بالاختيار بين الجيد والردىء ، لكن المشكلة تكمن عندما يتعلق الأمر بالمقارنة بين الأفضل والأفضل منه .

ومن هنا تظهر أهمية إدارة الأولويات فى ظل المتغيرات المعاصرة فى جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية لإحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات وصولا إلى تحقيق طموحات وإنجازات أهداف الأسرة ، حيث تسعى إدارة وترتيب الأولويات إلى تعظيم فعالية استخدام الوقت والموارد المتاحة إلى أقصى حد (أفنان يسرى ، ٢٠١٩).

وتؤكد وفاء شلبى (١٩٩٩) على أن تحديد الأولويات هو جزء من تنظيم الوقت حيث إنجاز المهم من الأشياء أكثر من المستعجلة والمجهدة أكثر من البسيطة ، ولا يهدف تحديد الأولويات إختصار الطريق للوصول إلى النجاح بل يسعى لجعل الحياة ذات معنى وقيمة .

وتعتمد إدارة الأولويات على تشخيص المواقف والبحث عن البدائل ذات الأهمية والأولوية بشأن قضية ما وفصلها عن البدائل الهامشية التى لا تستند إلى أدلة كافية ، ثم يتم الاختيار من بين البدائل المتاحة ووضعها فى ترتيب معين وفقا لقواعد فنية ومعيارية (سعاد عيد ، ٢٠١٧) ، لذا ترى (سماح عبد الجواد ، ٢٠١٩) أهمية تنمية مهارة ربة الأسرة فى إدارة الأولويات ووضع وتحديد الأهداف والنتائج والبدائل الأكثر أهمية ، فهى قد تكون قادرة على توليد عدة بدائل لموقف ما بحيث تكون ضمن منظومة متكاملة تبدأ من الأهداف الأساسية التى تشمل جميع جوانب الحياة المتعددة والأدوار الواجب القيام بها تجاه الفرد نفسه أو الأسرة أو الدراسة أو العمل والعلاقات والمجتمع بحيث يكون هناك مرونة فى الموازنة بين تلك الجوانب ولا يطغى أحدها على الآخر ، ولا يقل أحدها من أهمية الآخر .

وتعد المرونة عاملا هاما فى التعامل مع الضغوط لتقليل احتمالية حدوث نتائج سلبية ، وترتبط بالمرونة الإيجابية الاجتماعية لتعزيز الصحة النفسية والتكيف مع الحياة الدراسية ، فكل شخص لديه قدرة فطرية للمرونة وليست سمة شخصية ثابتة ، وإنما هى عملية للقيام بما هو ضرورى من أجل البقاء فى سياقات مختلفة (Fletcher & Sarkar,2012) ، وأن لعب الأدوار المتعددة التى يشغلها نفس الفرد فى الأسرة ومن وقت لآخر ، كالأنثى التى تلعب دور الزوجة والإبنة والأم هى من الأمور المعضلة والصعبة (Peeitto,M.,2016).

وتتضمن المرونة صورا وأشكالا متنوعة ، منها المرونة النفسية فى التفكير ، المرونة فى التعامل ، فالمرونة من أهم أسباب نجاح أى إنسان على المستوى العاطفى ، الأسرى ، المهنى والاجتماعى (محمد عمر ، ٢٠١٣) .

وتعد المرونة النفسية من الجوانب المهمة فى بناء الشخصية السوية ، كما أنها تعكس القدرة على تحسين الطبيعة الشخصية والاجتماعية ، مما يعنى أن نجاح الفرد فى حياته يعتمد بشكل كبير على ما يمتلكه من مرونة نفسية تؤهله للتكيف مع مواقف ومشكلات الحياة المختلفة (رشا عبد الرحمن ،أشرف العزب ،٢٠٢١) ، وتتضمن المرونة النفسية العديد من الخصائص النفسية والحيوية فهى تشكل جوهر خصائص الفرد ، وهى قابلة للتعديل وتمنح الحماية ضد الإجهاد والضغوط ، كما تسهم فى تطوير النفس ، وترفع من القدرة على العمل والإنتاج فى أصعب الظروف ، فضلا عن مساهمتها فى المقدرة على إقامة العلاقات الناجحة (Fletcher & Sarkar ,2013).

وأشارت (Zarbetto,et al., 2017) إلى أن الزوجة هى أساس الأسرة ويعد تكيفها الإيجابى خطوة هامة للحفاظ على أسرتها من خلال إظهار أسلوبها فى حل ما يواجهها من مشكلات وما يعترضها من تحديات (سارة الأسود ،٢٠٢١) ، وتظهر قدرتها فى توظيف المرونة الاجتماعية من خلال التواصل والترابط والقدرة على مضاعفة مصادر القوة لديها ، والاستجابة لمطالب واحتياجات أسرتها وإيجاد حلول مرنة وعصرية والأمل فى مستقبل أفضل ، ويتوقف نجاح الحياة الزوجية على معرفة كل منهما بواجباته فى الحياة الزوجية ، والقيام بهذه الأدوار على نحو كفء ومرن فى الوقت نفسه.

وقد أكدت العديد من الدراسات على دور المرونة النفسية فى حياة الطلبة وتأثيرها على مسارات حياتهم ، وأشار (Benard,B., 2012) إلى أن الطلبة المرنين لديهم أهداف ودافع للحياة ، يظهر فى توقعاتهم العالية ، فضلا عن امتلاكهم مهارات حل المشكلات وقوة الشخصية والقدرة على الإدارة الفعالة لكل من الانفعالات الإيجابية والسلبية مما يخفض بصورة واضحة التأثيرات السلبية للخبرات والأحداث الضاغطة (محمد أبو حلاوة ، ٢٠١٣).

وتنعكس قدرة الفرد على المرونة والارتداد إلى الوراء على الأداء السليم عند مواجهة ضغوط وأحداث كبيرة ، فالقدرة على المرونة جزءا لا يتجزء من العلاقات الوثيقة مع الآخرين (Davis–Laack,2012).

فى ضوء ما سبق نجد أنه من الضرورى أن تلم الطالبة المتزوجة المكبلة بالعديد من المسئوليات بكافة المعلومات التى تمكنها من إدارة وترتيب أولوياتها حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بنجاح يزيد من مرونتها النفسية فى مختلف نواحى الحياة ، **من هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى الإجابة علي الأسئلة التالية :**

- ما مستوى الوعى بإدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات " عينة البحث " ؟
- ما مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات " عينة البحث " ؟
- ما الأهمية النسبية لأبعاد إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات ؟

- ما الأهمية النسبية لمحاور المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الوعى بإدارة الأولويات والمرونة النفسية للطالبات المتزوجات ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط دخل الأسرة الشهرى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط دخل الأسرة الشهرى)؟
- ما نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (المرونة النفسية للطالبات المتزوجات) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

- تحديد مستوى الوعى بإدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات عينة البحث .
- تحديد مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات عينة البحث .
- التعرف على الأهمية النسبية لأبعاد إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات عينة البحث.
- التعرف على الأهمية النسبية لمحاور المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات عينة البحث .
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الوعى بإدارة الأولويات والمرونة النفسية للطالبات المتزوجات .
- إيجاد الفروق فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط دخل الأسرة الشهرى).
- إيجاد الفروق فى المرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط دخل الأسرة الشهرى).
- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (المرونة النفسية للطالبات المتزوجات) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط .

أهمية البحث :

يكتسب البحث الحالى أهميته من :

- إظهار دور المتخصصين والباحثين بقسم إدارة مؤسسات الاسرة والطفولة في إيجاد مداخل حديثة والاستعانة بمبدأ إدارة الأولويات بغرض توفير أفضل السبل للارتقاء بنوعية الحياة ومواجهة مستجدات وتحديات العصر.
- طبيعة الفئة التى يتناولها وهى فئة " الطالبات المتزوجات " اللاتى يتحملن أعباء وأدوار متعددة سواء كانت متعلقة بالحياة الزوجية أو الدراسية ، والتى قد تكون متداخلة أو متعارضة سواء من

حيث متطلباتها أو مجالاتها ، مما يتطلب منهن حسن التعامل معها بهدف ترتيب أولوياتهن وتحقيق التوازن المطلوب من أجل تحسين أداء كل من المسئوليات المنزلية والمهام الدراسية.

- يعد موضوع المرونة النفسية من الموضوعات الحديثة نسبيا ، والذى يعد من المطالب الرئيسية التى يحتاجها الفرد ولا سيما " الطالبات المتزوجات " لكي تمكنهن من التكيف مع الظروف والمتغيرات البيئية المحيطة بهن، والتعامل مع التحديات التي تواجههن ، الأمر الذى ينعكس إيجابا على أسرهن .

فروض البحث :

- توجد علاقة ارتباطية بين الوعى بإدارة الأولويات والمرونة النفسية للطالبات المتزوجات .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).
- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (المرونة النفسية للطالبات المتزوجات) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدارودرجة الارتباط".

الأسلوب البحثى :

أولا / مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الإدارة : تعرفها وفاء شلبى وآخرون (٢٠٢١) بأنها القوى المحركة للعمل العقلى ويتم بها إنجاز مسئوليات الأسرة ، والتى تتعلق بجميع أوجه حياة الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية والروحية والتكنولوجية ، وفى سبيل ذلك تستخدم ربة الأسرة ما لديها من معرفة وخبرات ومهارات وقدرات لحل المشكلات الأسرية اليومية التى تواجهها .

وتعرفها سناء النجار وفاطمة عبد العاطى (٢٠٢١) بأنها النشاط المسئول عن اتخاذ القرارات وصياغة الأهداف وتجميع الموارد المطلوبة ، مع توظيف المعرفة والخبرات والمهارات والقدرات واستخدامها بكفاءة لتلبية احتياجات أفراد الأسرة ، وتحقيق أهدافها ومواجهة ما يستجد من تحديات .

الأولويات : يعرفها ستيفن كوفى (٢٠٠٧) : بأنها إنجاز الأشياء الصحيحة أو المفروض فعلا القيام بها وهى الأشياء التى من شأنها أن تضيف قيمة فى حياة الإنسان ومن ثم تسهم فى الارتقاء به ورفع مستوى معيشته.

وتعرفها آية أبو سليم (٢٠١٨) بأنها المهام والأعمال التى يجب على ربة الأسرة المبادرة بها وسرعة آدائها والاهتمام بها وتقديمها على ما سواها .

إدارة الأولويات :Priority management

يعرفها لؤى أبو لطيفة (٢٠٠٥) بأنها قدرة الفرد على تحديد الأفكار والأهداف والنتائج والبدائل الأكثر أهمية .

وتعرف إجرائيا بأنها :" قدرة الطالبة المتزوجة على تحديد وترتيب أهدافها بوضوح ومن ثم إحداث التوازن بين تلك الأهداف فى ظل تعدد الأدوار المنوطة بها من خلال الاستخدام الأمثل لكافة مواردها المتاحة مما يضمن لها نجاح واستقرار حياتها الزوجية واستكمال دراستها الأكاديمية ".

ويتبنى البحث الأبعاد الآتية لإدارة الأولويات :

إدارة الأولويات الشخصية : Personal Priorities وتعرف إجرائيا بأنها " قدرة الطالبة المتزوجة على رسم رؤية واضحة لحياتها ، وتحديد أهدافها بواقعية ، سواء كانت المتعلقة بالجانب الأكاديمى أو المهنى وذلك فى ضوء طموحاتها الشخصية ثم التنسيق بينهم بما يسمح بتحقيق تلك الأهداف وفقا لترتيب أهميتهم" .

إدارة الأولويات الأسرية : Family Priorities وتعرف إجرائيا بأنها " وعى الطالبة المتزوجة بالأدوار المنوطة بها كزوجة وربة أسرة ، ومن ثم قدرتها على التوفيق بين تلك الأدوار بدون تقصير ، خاصة مع دراستها الأكاديمية .

إدارة الأولويات الإستهلاكية : Consumer Priorities

إدارة أولويات الاستهلاك : تعرفها آية أبو سليم (٢٠١٨) بأنها ترتيب وتنظيم بنود الاستهلاك التى تشبع حاجات الأسرة (المهمة) أو الأساسية أولا ثم البنود الأقل أهمية (الثانوية) وذلك تبعا لدخل الأسرة المادى .

وتعرف إدارة الأولويات الاستهلاكية إجرائيا بأنها " قدرة الطالبة المتزوجة على الاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة بما فيها " الدخل الشهرى ، الوقت ، الجهد" ، واتخاذها لقراراتها الاستهلاكية فى ضوء احتياجات أسرتها بالاتفاق مع زوجها دون التأثر بالآخرين ".

الطالبات المتزوجات : married students

ويعرفن إجرائيا بأنهن " الفتيات اللواتى يستكملن دراستهن بعد الزواج ، مما يعنى التزامهن بمسئوليات أسرية من جهة ومسئوليات دراسية من جهة أخرى " .

المرونة Resilience

عرفتها سناء النجار وفاطمة عبد العاطى (٢٠٢١) بأنها قدرة الزوجة على تنمية نقاط القوة لمواجهة تحديات الحياة السلبية وتعزيزها بطريقة أكثر إيجابية والتجاوب والتكيف والتأقلم الجيد في مواجهة الضغوط الحياتية والشدائد والصدمات ومصادر التوتر التي تواجه أفراد أسرتها .

المرونة النفسية Psychological Resilience:

هي ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه وإتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة ، فضلا عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة (محمد أبو حلاوة ، ٢٠١٣).

وتعرفها فوقيه رضوان (٢٠١٥) بأنها القدرة على إدخال أكثر من استجابة فعالة تجاه الشدائد والمصائب والمواقف الحياتية اليومية والانفعالية والتي تحتاج إلى اتخاذ قرار مناسب يؤدى إلى تحقيق الهدف بأسلوب يؤدى إلى التوافق مع النفس والبيئة المحيطة.

وتعرف المرونة النفسية إجرائيا بأنها " قدرة الطالبة المتزوجة على المواجهة الإيجابية للمواقف المختلفة وتوظيف كافة جوانب المرونة (الانفعالية- العقلية- الاجتماعية) لديها بهدف التكيف مع الضغوط وقدرتها على استعادة الاستقرار النفسى الايجابى لها مرة أخرى".

وتتمثل جوانب المرونة النفسية فى البحث الحالى فى كل من :

المرونة الانفعالية Emotional Resilience

وتعرف إجرائيا بأنها : " قدرة الطالبة الجامعية المتزوجة على إدارة وضبط وتنظيم انفعالاتها والمثابرة على تحقيق الأهداف والتوجه الإيجابى نحو الحياة وكبح المشاعر الحادة لتحقيق الأهداف المنشودة ".

المرونة العقلية Mental Resilience

وتعرف إجرائيا بأنها : " قدرة الطالبة الجامعية المتزوجة على إيجاد أفكار وحلول غير تقليدية ووضع خطط واقعية واتخاذ القرارات للتكيف مع المواقف والمشكلات التى تواجهها" .

المرونة الاجتماعية Social Resilience

وتعرف إجرائيا بأنها : " قدرة الطالبة الجامعية المتزوجة على تكوين علاقات تتسم بروح التوافق والتعاون والانسجام والإتصال الفعال مع الآخرين مما يعزز قدرتها على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة".

ثانيا: منهج البحث :

يتبع هذا البحث **المنهج الوصفى** : ويقصد به " المنهج الذى يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة، وفى مكان معين، وجمع الحقائق عن الظاهرة ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها، وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص النتائج منها للوصول إلى تعميمات بشأنها، وللمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة" (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠). وفي هذه الدراسة تستخدم الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الإرتباطية، وذلك لتحليل إدارة الأولويات وعلاقتها بالمرونة النفسية للطالبات المتزوجات ، مع تحديد مدى تأثرهما بالمتغيرات الديموجرافية للدراسة.

ثالثاً: عينة البحث :

تكونت عينة البحث من :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية : قوامها (٢٠) طالبة جامعية متزوجة تم اختيارهن بطريقة غرضية صدفية بغرض تقنين أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة البيانات العامة ، استبيان إدارة الأولويات ، استبيان المرونة النفسية .

ب- عينة الدراسة الأساسية : تمثلت في عينة غرضية صدفية مكونة من (180) طالبة جامعية متزوجة في مرحلة الدراسة الجامعية من كليات نظرية وعملية مختلفة ، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة من حضر محافظة القاهرة الكبرى ، وريف وحضر مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية.

رابعاً: أدوات البحث :

١- استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثتين)
٢- استبيان إدارة الأولويات. (إعداد الباحثتين)
٣- استبيان المرونة النفسية. (إعداد الباحثتين)

١. استمارة البيانات العامة :

تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة واشتملت هذه الاستمارة على:

أ- بيانات تخص الطالبات الجامعيات المتزوجات من حيث (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن).

ب- بيانات تخص المستوى الاجتماعى والاقتصادي للأسرة من حيث (المستوى التعليمى للزوج - متوسط دخل الأسرة الشهرى).

٢.استبيان إدارة الأولويات للطالبات المتزوجات :

وضع هذا الاستبيان فى ضوء التعريفات الإجرائية للبحث ، وذلك بهدف قياس الوعى بإدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات عينة البحث ، واشتمل الاستبيان فى صورته النهائية على (٤٧) عبارة خبرية موزعة على ثلاث محاور ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان محدد لها (٣) استجابات (كثيراً- إلي حدٍ ما- أبداً) على مقياس متصل (٣ ،٢،١) للعبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة للاستبيان هى (١٤١) درجة وأقل درجة هى (٤٧)، وتتمثل محاور الاستبيان فيما يلي:

أ. إدارة الأولويات الشخصية : وقد تكون هذا المحور من (١٩) عبارة خبرية تعكس رؤية الطالبة المتزوجة لحياتها وتحديدها لأولوياتها الشخصية ، والتى تظهر فى أن (تنظم وقتها بشكل يحقق أقصى استفادة منه ، ترغب فى الوصول لمستوى تعليم عالى يمكنها من شغل مراكز وظيفية مرموقة ، تنشغل كثيرا فى التخطيط لمستقبلها الوظيفى ، تسعى للالتحاق بأحد

المهن المعاصرة التى يحتاجها سوق العمل ، تتطلع لإقامة مشروع صغير لحين الحصول على الوظيفة المناسبة ، أو تلتحق بمراكز التنمية البشرية والاستفادة الإيجابية من وقت الفراغ فى تطوير الذات).

ب. **إدارة الأولويات الأسرية :** تكون هذا المحور من (١١) عبارة خبرية تعكس وعى الطالبة المتزوجة بالأدوار المنوطة بها أسريا ، ويظهر ذلك فى أن (تحرص على أداء المهام المنزلية بمستوى كفاءة عالى ، ترتب المهام الأصعب أولا ثم الأقل صعوبة ، تهتم بمشاركة أفراد أسرتها فى أفراحهم وأحزانهم ، تضع استقرار أسرتها الصغيرة فى مقدمة أولوياتها ، وتحاول الموازنة بين دراستها الأكاديمية واحتياجات أسرتها ، وأن تسعى لتعويض أسرتها عن انشغالها عنهم بالدراسة) .

ج. **إدارة الأولويات الإستهلاكية :** تكون هذا المحور من (١٧) عبارة خبرية تعكس قدرة الطالبة المتزوجة على استغلالها لكافة الموارد المتاحة لديها الاستغلال الأمثل والذى يظهر فى أن (تحدد أهدافها الاستهلاكية بواقعية ، تضع ميزانية مالية تناسب أسرتها دون المقارنة بالآخرين ، تقلل قيمة فاتورة استهلاك الطاقة والمياه ، وتلتزم بالأوضاع السليمة أثناء أداء المهام المنزلية ، تبحث عن أفضل وأبسط طرق ترتيب المسكن ، تشترك مع زوجها فى تحديد أولويات الأسرة من سلع ومنتجات ، وأن تتخذ قراراتها الاستهلاكية دون التأثر بالآخرين).

وقد تم حساب مستويات إستجابات الطالبات المتزوجات على استبيان إدارة الأولويات طبقا لطريقة المدى ، من خلال تحديد أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من المعادلات التالية:

المدى = أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة

طول الفئة = المدى / ٣ (عدد المستويات) ، والجدول التالى يوضح حساب المستوى لاستجابات الطالبات المتزوجات على استبيان إدارة الأولويات بأبعادها:

جدول (١) مستويات إستجابات الطالبات المتزوجات عينة البحث على استبيان إدارة الأولويات بأبعادها (ن =١٨٠)

أبعاد الاستبيان	أقل درجة مشاهده	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
إدارة الأولويات الشخصية	١٩	٥٧	٣٨	١٣	٣١:١٩	٤٥:٣٢	٥٧:٤٦
إدارة الأولويات الأسرية	١٣	٣٩	٢٦	٩	٢١:١٣	٣١:٢٢	٣٩:٣٢
إدارة الأولويات الإستهلاكية	١٥	٤٥	٣٠	١٠	٢٤:١٥	٣٤:٢٥	٤٥:٣٥
إجمالي الاستبيان	٤٧	١٤١	٩٤	٣١	٧٧:٤٧	١٠٨:٧٨	١٤١:١٠٩

٢- استبيان المرونة النفسية للطالبات المتزوجات :

وضع هذا الاستبيان بهدف قياس المرونة النفسية للطابات الجامعيات المتزوجات عينة البحث ، واشتمل الاستبيان فى صورته النهائية على (٣٨) عبارة خبرية موزعة على ثلاث محاور ، وتم

وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان محدد لها (٣) استجابات (نعم- أحيانا - نادرا) على مقياس متصل (٣ ،٢، ١) للعبارات الموجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١، ٢ ، ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة للاستبيان هى (١١٤) درجة وأقل درجة هى (٣٨)، وتتمثل محاور الاستبيان فيما يلي:

أ. المرونة الانفعالية : وتكون هذا المحور من(١٤) عبارة خبرية تقيس قدرة الطالبة على ضبط الانفعالات عند الشعور بالإساءة ، مدى التصدي للعقبات ، كيفية التصدي لمشاعر الخوف والارتباك عند مواجهة العقبات ، مدى شغفها لمعرفة ما هو جديد وحبها للاستطلاع .

ب. المرونة العقلية: وتكون هذا المحور من(١١) عبارة خبرية وتشمل مدى مشاركة الطالبة فى حل المشكلات ، مدى اعترافها بالخطأ، ثقتها بنفسها ، تقبلها للنقد والرأى المخالف، اتخاذها للقرارات الصائبة ، تخطيطها لأهداف حياتها، مدى تمسكها برأيها وعرض وجهة نظرها للآخرين وكيفية التخطيط للمستقبل، ومدى إستفادتها من آراء الآخرين البناءة.

ج. المرونة الاجتماعية: وتكون هذا المحور من(١٣) عبارة خبرية وتشمل طريقة التواصل مع الآخرين ، والتفاعل مع زوجها ، مدى دعم ومساندة أسرتها وزملائها لها ، المشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية المختلفة.

وقد تم حساب مستويات الطالبات المتزوجات فى المرونة النفسية طبقا لطريقة المدى ، من خلال تحديد أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من المعادلات التالية:

المدى = أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة

طول الفئة = المدى / ٣ (عدد المستويات) ، والجدول التالى يوضح حساب المستوى لاستجابات الطالبات المتزوجات على استبيان المرونة النفسية بمحاورها:

جدول (٢) مستويات إستجابات الطالبات المتزوجات عينة البحث على استبيان المرونة النفسية بمحاورها (ن =١٨٠)

أبعاد الاستبيان	أقل درجة مشاهده	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المرونة الانفعالية	١٤	٤٢	٢٨	٩	٢٢:١٤	٣١:٢٣	٤٢:٣٢
المرونة العقلية	١١	٣٣	٢٢	٧	١٧:١١	٢٤:١٨	٣٣:٢٥
المرونة الاجتماعية	١٣	٣٩	٢٦	٩	٢١:١٣	٣٠:٢٢	٣٩:٣١
إجمالي الاستبيان ككل	٣٨	١١٤	٧٦	٢٥	٦٢:٣٨	٨٧:٦٣	١١٤:٨٨

خامسا / تقنين استبيانات الدراسة:

ويقصد بها قياس صدق وثبات الاستبيانات.

صدق الاستبيانات: إعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

١.صدق المحتوى (المحكمين) : وذلك بعرض كل من استبيان إدارة الأولويات، استبيان المرونة النفسية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، لإبداء الرأى فى مدى ملائمة وصياغة عبارات الاستبيان لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات ، كما أبدوا موافقتهم على عبارات استبيان إدارة الأولويات وتراوحت نسبة الإتفاق بين (٨٩: ٩٥٪) مع تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة (٤) عبارات للمقياس ، أما استبيان المرونة النفسية فقد تراوحت نسبة إتفاق المحكمين ما بين (٨٧: ٩٦ ٪) مع تعديل صياغة وحذف بعض العبارات (٧) عبارات ، وقد قامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها .

٢.صدق الإتساق الداخلي : وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط "بيرسون" لكل من استبيان إدارة الأولويات ، واستبيان المرونة النفسية للطالبات المتزوجات.

أ. استبيان إدارة الأولويات :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (إدارة الأولويات الشخصية ، إدارة الأولويات الأسرية، إدارة الأولويات الإستهلاكية) والدرجة الكلية للاستبيان (إدارة الأولويات) ، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

استبيان إدارة الأولويات	الارتباط	الدلالة
المحورالأول: إدارة الأولويات الشخصية	٠,٨١٥	٠,٠١
المحورالثاني: إدارة الأولويات الأسرية	٠,٧٣٦	٠,٠١
المحورالثالث: إدارة الأولويات الإستهلاكية	٠,٩٤٢	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

ب.استبيان المرونة النفسية:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(المرونة الانفعالية ، المرونة العقلية ، المرونة الاجتماعية) والدرجة الكلية للاستبيان (المرونة النفسية) ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

استبيان المرونة النفسية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: المرونة الانفعالية	٠,٩٦١	٠,٠١
المحورالثاني: المرونة العقلية	٠,٧٧٨	٠,٠١
المحورالثالث: المرونة الاجتماعية	٠,٨٩٣	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

ثبات الاستبيانات: تم حساب الثبات لاستبيان إدارة الأولويات ، استبيان المرونة النفسية للطالبات المتزوجات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronback، معادلة جيوتمان Guttman، معادلة التصحيح لسبيرمان براون Spearman Brown وجميع القيم كانت عالية للمحاور وكذلك الدرجة الكلية للاستبيانات مما يدل على ثبات الاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق، وجدول (٥) ، (٦) يوضح ذلك.

جدول (٥): قيم معاملات ثبات استبيان إدارة الأولويات بأبعادها المختلفة

استبيان إدارة الأولويات	معامل الفا	سبيرمان براون	جيتمان
المحورالأول: إدارة الأولويات الشخصية	٠,٨٢٢	٠,٨٥٢	٠,٨١٠
المحورالثاني: إدارة الأولويات الأسرية	٠,٧٦٩	٠,٧٩٨	٠,٧٥٤
المحورالثالث: إدارة الأولويات الإستهلاكية	٠,٩١٣	٠,٩٤٤	٠,٩٠١
ثبات استبيان إدارة الأولويات ككل	٠,٨٥٢	٠,٨٨١	٠,٨٤٠

جدول (٦): قيم معاملات ثبات استبيان المرونة النفسية بمحاورها المختلفة

استبيان المرونة النفسية	معامل ألفا	سبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول: المرونة الانفعالية	٠,٧٥١	٠,٧٨٦	٠,٧٤٠
المحورالثاني: المرونة العقلية	٠,٩٢٣	٠,٩٥١	٠,٩١٢
المحورالثالث: المرونة الاجتماعية	٠,٨٣٥	٠,٨٦٦	٠,٨٢٤
ثبات استبيان المرونة النفسية ككل	٠,٨٨٢	٠,٩١٣	٠,٨٧١

يتضح من الجدول (٥) ، (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، سبيرمان ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيانات .

سادسا: التطبيق الميداني على عينة البحث

الحدود البشرية للبحث: اشتملت عينة البحث على (١٨٠) طالبة متزوجة ، وتدرس بإحدى الكليات (النظرية أو العملية) بجامعات حكومية مختلفة ، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية

مختلفة ، وتم اختيارهن بطريقة غرضية صدفية ، وقد تم تحويل أدوات الدراسة إلى أدوات الكترونية لسهولة التطبيق فى ظل الظروف الحالية لجائحة كوفيد- ١٩ وذلك من خلال تطبيق googel form ، وتم إرسالها لأفراد العينة عبر الواتس والبريد الالكترونى عبر الرابط التالي:

https://forms.gle/PLZuAXXkwLEer9g

الحدود الزمنية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من مايو ويونيه ٢٠٢١م.

الحدود المكانية للبحث: يتحدد النطاق الجغرافى فى كل من حضر(محافظة القاهرة ، حلوان)، وريف وحضر مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية ، وقد تم اختيار العينة من طالبات ببعض الكليات الحكومية وهى (الاقتصاد المنزلي "قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، الاقتصاد المنزلى التربوى ، الملابس والنسيج "، الخدمة الاجتماعية، الآداب"قسم علم نفس واجتماع") جامعة حلوان ، كليات (علوم وتجارة) القاهرة، وكليات(الآداب "قسم علم نفس واجتماع ، ولغة فرنسية " ، التربية " قسم لغة عربية ، فيزياء ، كيمياء ، لغة انجليزية" ، والتجارة) بجامعة المنصورة .

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x، برنامج SAS لتحديد المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، معامل إرتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، تحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام F.Test، إختبار أقل فروق معنوي L.S.D، ومعامل الانحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها :

أولاً : النتائج الوصفية للبحث :

أ. وصف الخصائص الديموجرافية للعينة :

جدول (٧) خصائص الطالبات المتزوجات عينة البحث الأساسية (ن=١٨٠)

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
محل الاقامة	ريف	68	37.8
	حضر	112	62.2
	المجموع	180	100٪
وجود أطفال	يوجد	99	55
	لا يوجد	81	45
	المجموع	180	٪١٠٠
طبيعة الدراسة بالكلية	عملية	٨٩	٤.٤٩
	نظرية	91	٦.٥٠
	المجموع	١٨٠	٪١٠٠
نوع المسكن	مع العائلة	78	43.3
	مستقل	102	56.7
	المجموع	١٨٠	٪١٠٠
المستوى التعليمي للزوج	منخفض (ابتدائية ، اعدادية)	18	٪١٠
	متوسط(ثانوية، فوق المتوسط)	71	٪٣٩,٤
	عالي (جامعي، فوق جامعي)	٩١	٪٥٠,٦
	المجموع	١٨٠	٪١٠٠
متوسط الدخل الشهري	منخفض (أقل من ٥٠٠٠ جنيه)	33	%18.3
	متوسط (من٥٠٠٠: أقل ١٠٠٠٠ جنيه)	102	%56.6
	مرتفع (أكثر من ١٠٠٠٠ جنيه)	47	%26.1
	المجموع	١٨٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أغلب عينة البحث من الحضر بنسبة 62.2٪ وأقلهن من الريف بنسبة 37.8٪ ، كما تبين أن أكثر من نصف الطالبات المتزوجات عينة البحث لديهن أطفال بنسبة ٥٥٪ ، وأكثر أفراد العينة يدرسن بكليات نظرية بنسبة ٥٠,٦٪ ، كما تبين أن أغلب أفراد العينة تقطن في مساكن مستقلة عن عائلاتهن بنسبة ٥٦,٧٪ .

كذلك تبين أن أغلب أزواج عينة الدراسة كانوا من مستوى تعليمى مرتفع بنسبة ٥٠,٦ ٪، وأقلهم مستواهم التعليمي منخفض بنسبة ١٠ ٪ ، وبالنسبة للدخل الشهرى فأغلب أسر الطالبات المتزوجات عينة الدراسة دخلهم متوسط بنسبة ٥٦,٦٪ ، وأقلهم دخلهم منخفض بنسبة ١٨,٣٪.

ب. المستوى والأهمية النسبية لأبعاد إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات:

جدول (٨) المستوى والأهمية النسبية لأبعاد إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات (ن=١٨٠)

أبعاد إدارة الأولويات	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	الترتيب
إدارة الأولويات الشخصية	منخفض (١٩:٣١)	21	١١,٧	١٨٩	الثالث
	متوسط (٣٢:٤٥)	71	٣٩,٤		
	مرتفع (٤٦:٥٧)	٨٨	٤٨,٩		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		
إدارة الأولويات الأسرية	منخفض (١٣:٢١)	37	٢٠,٦	٢١١	الثانى
	متوسط (٢٢:٣١)	٨٥	٤٧,٢		
	مرتفع (٣٢:٣٩)	58	٣٢,٢		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		
إدارة الأولويات الإستهلاكية	منخفض (١٥:٢٤)	27	١٥	٢٣٥	الأول
	متوسط (٢٥:٣٤)	70	٣٨,٩		
	مرتفع (٣٥:٤٥)	83	٤٦,١		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		
إدارة الأولويات ككل	منخفض (٤٧:٧٧)	30	١٦,٧	٦٣٥	
	متوسط (٧٨:١٠٨)	١5	٢٨,٣		
	مرتفع (١٠٩:١٤١)	99	٥٥		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		

يتضح من جدول (٨) أن مستوى الطالبات المتزوجات فى إدارة الأولويات ككل ما بين مرتفع ومتوسط بنسبة (٥٥٪ ، ٢٨,٣٪) على التوالى من إجمالى عينة الطالبات ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن قرار الفتاة بالجمع بين الدراسة والزواج لم يأت من فراغ بل جاء بناء على استعدادها للجمع بين تلك المسئوليات وقدرتها على ترتيب وتحديد أهدافها بعناية بما يضمن لها النجاح فى كافة جوانب حياتها ، ويتفق ذلك مع دراسة (آلاء عبد الحميد ، ٢٠١٩) حيث كانت أعلى نسبة لمهارة إدارة الأولويات ككل فى عينة الدراسة لديها للمستوى المتوسط حيث بلغت ٦٢,٧١٪ ، بينما تختلف مع دراسة (سماح عبد الجواد ، ٢٠١٩) حيث كانت مستوى العينة لديها فى الوعى بإدارة الأولويات فى المستوى المنخفض حيث بلغت نسبته (٤٥,٥)% .

كما يتضح اختلاف الأهمية النسبية لمحاور إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات ، حيث احتلت إدارة الأولويات الاستهلاكية الترتيب الأول ، يليها إدارة الأولويات الأسرية ، وأخيرا إدارة الأولويات الشخصية ، وترجع الباحثتان ذلك إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها الشباب حديثى الزواج ولا سيما الطالبات المتزوجات حيث يتحملن الأعباء المادية للدراسة إلى جانب الالتزامات المادية للأسرة ، الأمر الذى يدفعهن إلى ضرورة الالتزام بميزانية محددة للأسرة واتخاذ القرارات الاستهلاكية دون تقليد الآخرين ، والاستفادة القصوى من كل مواردهن المتاحة والتخلى عن بنود الإنفاق غير الهامة .

ج. المستوى والأهمية النسبية لمحاور المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات:

جدول (٩) المستوى والأهمية النسبية لمحاور المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات (ن=١٨٠)

أبعاد المرونة النفسية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	الترتيب
المرونة الانفعالية	منخفض (١٤:٢٢)	19	٪١٠,٦	٢٠١	الثانى
	متوسط (٢٣:٣١)	81	٪٤٥		
	مرتفع (٣٢:٤٢)	0٨	٪٤٤,٤		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		
المرونة العقلية	منخفض (١١:١٧)	40	٪٢٢,٢	١٨٦	الثالث
	متوسط (١٨:٢٤)	88	٪٤٨,٩		
	مرتفع (٢٥:٣٣)	52	٪٢٨,٩		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		
المرونة الاجتماعية	منخفض (١٣:٢١)	32	٪١٧,٨	٢٢٦	الأول
	متوسط (٢٢:٣٠)	72	٪٤٠		
	مرتفع (٣١:٣٩)	76	٪٤٢,٢		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		
المرونة النفسية ككل	منخفض (٣٨:٦٢)	٢٩	٪١٦,١	٦١٣	
	متوسط (٦٣:٨٧)	٦٢	٪٣٤,٤		
	مرتفع (٨٨:١١٤)	٨٩	٪٤٩,٥		
	الاجمالى	٠18	٪١٠٠		

يتضح من جدول(٩) أن مستوى غالبية الطالبات المتزوجات فى المرونة النفسية ككل ما بين مرتفع ومتوسط حيث بلغت النسبة ٤٩,٥٪ ، ٣٤,٤ ٪ على التوالي من إجمالى عينة البحث ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن الطالبات المتزوجات في الوقت الحاضر يواجهن العديد من التحديات والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية وبالأخص في السنوات الأولى من الزواج الأمر الذى قد يتسبب في العديد من الاضطرابات التي تتمثل في طريقة التواصل والمناقشات بين الزوجين التي تفرضها عليهما المواقف الحياتية فغالبا ما تنشأ بعض الصدمات والخلافات الأسرية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فؤاد صبيرة ، رزان اسماعيل ،٢٠١٥) التي أشارت إلى مستوى متوسط من المرونة النفسية

كما يتضح إختلاف الأهمية النسبية لمحاور المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات حيث إحتلت المرونة الاجتماعية الترتيب الأول ، يليها المرونة الانفعالية في الترتيب الثانى وجاء في الترتيب الثالث والأخير المرونة العقلية ، وترجع الباحثتان ذلك إلى أن المرونة النفسية تتكون لدى الطالبات من خلال تكوينهن البيولوجى وتفاعلاتهن مع الأحداث الحياتية التي يمرن بها ، كما أنه يرجع في الأساس إلى أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية وما تتمتع به الطالبة من قدرات عقلية وفكرية بالإضافة إلى الدعم الاجتماعى داخل العائلة وخارجها سواء من خلال الأصدقاء أو الزملاء بالكلية حيث يسهمون بشكل فعال في اكتساب المرونة النفسية ، بالإضافة إلى أن الثقة بالنفس والمهارات التي تتمتع بها الطالبات من العوامل التي تساعدهن على رفع مستوى المرونة النفسية ، وهذا ما أكدته دراسات كل من (kashdan&kane,2011) ، و(حنان زيدان ،٢٠٢١) ، و(شيماء عمر ،٢٠٢١) حيث أن العامل الأساسى في تكوين المرونة النفسية هي وجود الرعاية والدعم والثقة والتشجيع سواء من داخل العائلة أو خارجها بالإضافة إلى قدرة الفرد على وضع خطط واقعية لنفسه ، والنظرة الإيجابية للذات وتطوير مهارات الاتصال.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول : والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية بين وعى الطالبات المتزوجات بإدارة الأولويات والمرونة النفسية** " .

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين محاور كل من إدارة الأولويات والمرونة النفسية للطالبات المتزوجات، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين أبعاد إدارة الأولويات ومحاور المرونة النفسية للطالبات المتزوجات (ن = ١٨٠)

محاور إدارة الاولويات / محاور المرونة النفسية	إدارة الأولويات الشخصية	إدارة الأولويات الأسرية	إدارة الأولويات الإستهلاكية	إدارة الأولويات ككل
المرونة الانفعالية	٠,٨٢٦**	٠,٧٢٩**	٠,٩٢٧**	٠,٧٣٨**
المرونة العقلية	٠,٦٢٩**	٠,٧٦٦**	٠,٨٥١**	٠,٧٠١**
المرونة الاجتماعية	٠,٩١٨**	٠,٦٠٣**	٠,٨٠٣**	٠,٩٤٠**
المرونة النفسية ككل	٠,٧٣٥**	٠,٨٦٤**	٠,٨٨٣**	٠,٧٨٣**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتبين من جدول (١٠) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات بأبعادها والمرونة النفسية بمحاورها عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وهذا يفسر أهمية إدارة الأولويات في تحسن مستوى الصحة النفسية للطالبات وخفض المعاناة من أحداث الحياة الضاغطة فيزداد مستوى المرونة النفسية لديهن ، **ويمكن تفسير** ذلك بأنه كلما زادت قدرة الطالبات المتزوجات على إدارة وترتيب الأولويات (الشخصية والأسرية والاستهلاكية) كلما ساعد ذلك على زيادة المرونة النفسية بمحاورها الانفعالية والعقلية والاجتماعية ، حيث أن قدرة الطالبات على إدارة

الأولويات لحياتهن الأسرية وتطويرها يساعدهن على حل مشكلاتهن ومواجهة ضغوطهن النفسية بالإضافة الى ارتفاع الحالة الثقافية والاقتصادية للطالبات مما يتيح لهن استخدام واستغلال كل التطورات الحديثة من التقنيات التكنولوجية سواء الخاصة بدراستهن أو حياتهن الأسرية مثل الأجهزة المنزلية الحديثة لمساعتهن على إنجاز ما هو مطلوب بجودة عالية وبأقل وقت وجهد ، بالإضافة إلى تنوع مصادر الثقافة المقدمة لهن فتساعدهن على تحديد أهدافهن ومهاراتهن التي تمكنهن من إدارة الأولويات التي سوف تؤثر تأثيرا كبيرا على عدم احساسهن بالضغوطات وبالتالي زيادة مرونتهن النفسية ، ويتفق ذلك مع دراسة (Xing&Sun ,2013)، (Ellingsen et al., 2014) فى أن المرونة النفسية تلعب دورا هاما فى التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للصعوبات التى يواجهها البشر مع المشكلات الأسرية ومشكلات العلاقات مع الآخرين . **في ضوء ما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الاول.**

النتائج في ضوء الفرض الثانى: والذي ينص علي أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).**

وللتحقق من هذا الفرض: تم إجراء اختبار (ت) T–Testللوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن) والموضحة بالجدول (١١) ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way ANOVA " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر(المستوى التعليمي للزوج – مستوى الدخل الشهري للأسرة) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجدولين (١٢) ، (١٣) كالآتي :

جدول (١١) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في إدارة الأولويات ككل تبعاً لمتغيرات (محل الإقامة، وجود أطفال، طبيعة الدراسة، نوع المسكن) (ن=١٨٠)

المتغير		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محل الاقامة	ريف	٨٦	١٤٧,٣٢٠	١٣,٩١٠	١٧٨	٣,٠٢٨	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
	حضر	٩٤	١٤٩,٥٢٣	١٥,٠٩٥			
وجود أطفال	يوجد	٩٩	١٥٣,٥٦	١٢,٤٧	١٧٨	٤,٧٧٤	دال عند ٠,٠١ لصالح وجود أطفال
	لا يوجد	٨١	١٤٣,٩٤	١٤,٧٨			
طبيعة الدراسة	عملى	٨٩	١٥٠,١٨	١٤,٩٨	١٧٨	٢,٥٢٥	دال عند ٠,٠١ لصالح الدراسة العملية
	نظرى	٩١	١٤٦,٥٥	١٣,٩٧			
نوع المسكن	مع العائلة	٧٨	١٤٠,٢٠	١٣,١٩	١٧٨	٧,٧١٥	دال عند ٠,٠١ لصالح المسكن المستقل
	مستقل	١٠٢	١٥٤,٨٣	١٢,١٧			

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفقا لكل من :

محل الإقامة :

لصالح الحضر ، **ويرجع ذلك** إلى أن إقامة الطالبات المتزوجات بالحضر يجعلهن أكثر اعتمادا على النفس وتحملا للمسئولية والذى يظهر فى استغلال وتحسين مواردهن المتاحة وحل المشكلات التى قد تواجههن ، وإدارة الوقت بشكل أكثر كفاءة ، ويتفق ذلك مع دراسة كل من سماح عبد الجواد (٢٠١٩) ، آلاء عبد الحميد (٢٠١٩) ، حيث كانت الفروق فى إدارة الأولويات لصالح الحضريات ، كما يتفق جزئيا مع دراسة رشا منصور (٢٠١٦) التى أكدت تفوق الحضريات فى الوعى بالسلوك الشرائى الرشيد ، ويختلف مع دراسة آية أبو سليم (٢٠١٨) فى وجود فروق دالة إحصائيا بين ربات الأسر الريفيات والحضريات فى إدارة أولويات الاستهلاك لصالح الريفيات.

وجود أطفال :

لصالح وجود أطفال ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن وجود أطفال يعد عاملا مشجعا للطالبة الأم أن توازن بين أدوارها المتعددة كطالبة وزوجة وأم حتى تنهى دراستها الأكاديمية بشكل أسرع حتى تتفرغ لتربية ابنها أو على الأقل تقلل من انشغالها عنه .

طبيعة الدراسة :

لصالح الدراسة العملية ، **ويرجع ذلك** إلى أن طبيعة الدراسة العملية تلقى بظلالها على الفتيات اللاتى يكتسبن الأسلوب العلمى فى حل المشكلات والتفكير ، مما يجعلهن أكثر قدرة على التوفيق بين أدوارهن المتعددة ، دون أن يطغى أى جانب على الآخر .

نوع المسكن :

لصالح المسكن المستقل ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن السكن المستقل من العوامل التى تساعد الطالبة المتزوجة على استكمال دراستها ، فالاستقلالية تعنى مسئوليات أقل مقارنة بالسكن المشترك مع أهل الزوج ، خصوصا مع وجود زوج متفاهم لصعوبات دراسة زوجته ، كما أنها تكون أكثر حرية مما يجعل فى استطاعتها تأجيل بعض الأدوار المنزلية ، إذا كان لديها التزامات دراسية من بحوث أو امتحانات ، ويتفق ذلك مع دراسة (مصباح السويح ، صلاح الدين كرواط ، ٢٠١٩)

جدول (١٢) تحليل التباين في إدارة الأولويات ككل وفقا لبعض متغيرات الدراسة ن = (١٨٠)

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إداره الاولويات ككل						
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	4163.47	2081.74	٢	10.900	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	34376.44	190.98	١٧٧		
	المجموع	38539.91		١٧٩		
متوسط الدخل الشهري للأسرة	بين المجموعات	٣٨٩٦,٢٥١	١٩٤٨,١٢٦	٢	٤٠,٢١٣	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧١٢١,٤٩٨	٤٨,٤٤٦	١٧٧		
	المجموع	١١٠١٧,٧٤٩		١٧٩		

يتضح من الجدول (١٢) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) فى إدارة الأولويات ككل للطالبات المتزوجات باختلاف كل من (المستوى التعليمى للزوج ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الذي تتضح نتائجه بالجدول التالى :

جدول (١٣) اختبارLSD للمقارنات المتعددة لإدارة الأولويات ككل للطالبات المتزوجات عينة الدراسة وفقا لبعض متغيرات الدراسة

المستوى التعليمى للزوج			
المستوي التعليمي للزوج	منخفض م = 139.78	متوسط م = 146.91	عالي م =152.12
منخفض	-		
متوسط	7.137**	-	
عالي	12.342**	5.205**	-
متوسط الدخل الشهرى للاسرة			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ١١٩,٧٥٤	متوسط م =١٣٧,٩٦٢	عالي م =١٥٢,٨٩١
منخفض	-		
متوسط	١٨,٢٠٨**	-	
عالي	٣٣,١٣٧**	١٤,٩٢٩**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفقا لكل من :

المستوى التعليمى للزوج :

لصالح المستوى التعليمى الأعلى للزوج ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمى للزوج يتبعه ارتفاع المستوى المهنى ، الأمر الذى يرتقى معه نمط الحياة وأسلوب التفكير خاصة فيما يتعلق بالحياة الزوجية والمشاركة بين الزوجين ، فالزوج الأعلى تعليما والأرقى وظيفيا يكون أكثر حرصا على نجاح زوجته ومساعدتها كى تحقق أهدافها الدراسية ، إيمانا منه بأن نجاح زوجته هو نجاح شخصى له ، وأن مساعدتها أو على الأقل تفهمه لأهدافها وتعدد أدوارها والضغوط التى تمر بها هو فى حد ذاته مشاركة وجدانية لها تساعدها على ترتيب أولوياتها وتحقيق أهدافها .

متوسط الدخل الشهرى للأسرة :

لصالح متوسط الدخل الشهرى المرتفع ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن ارتفاع الدخل الشهرى للأسرة يمكن الطالبات المتزوجات من الاستعانة بخدمات تسهل عليهن أداء المهام المنزلية كالتنظيف وشراء المستلزمات ، أو شراء الأطعمة والوجبات المجهزة أو نصف المجهزة ، أو بجليسة للطفل إن وجد فى حالة انشغالها بالدراسة ، ويتفق ذلك مع جزئيا مع دراسة آية أبو سليم (٢٠١٨) فى وجود فروق بين ربات الأسر فى إدارة أولويات الاستهلاك لصالح صاحبات الدخل الشهرى المرتفع ، ويختلف مع دراسة سماح عبد الجواد (٢٠١٩) حيث كان هناك تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأولويات تبعا للدخل الشهرى ، ودراسة آلاء عبد الحميد (٢٠١٩) حيث كانت لا توجد دلالة بين إدارة الأولويات لديها والدخل الشهرى لربة الأسرة . **وبذلك يتحقق الفرض الثانى.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه **" توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المرونة النفسية للطالبات المتزوجات ككل تبعا لمتغيرات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن - المستوى التعليمى للزوج – متوسط الدخل الشهرى للأسرة)".**

وللتحقق من هذا الفرض: تم إجراء اختبار (ت) T-Testللوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (محل الإقامة – وجود أطفال – طبيعة الدراسة – نوع المسكن) والموضحة بالجدول (١٤) ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way ANOVA " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر(المستوى التعليمي للزوج – مستوى الدخل الشهري للأسرة) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجدولين (١٥) ، (١٦) كالآتي :

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في المرونة النفسية ككل تبعاً لمتغيرات (محل الاقامة، وجود أطفال، طبيعة الدراسة، نوع المسكن) (ن=١٨٠)

المتغير		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محل الاقامة	ريف	٨٦	٤٥,٩٠٧	٥,٨٠٨	١٧٨	٢,٢٦٤	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
	حضر	٩٤	٤٦,١٥٥	٦,٨٧٣			
وجود أطفال	يوجد	٩٩	٤٨,٥٨	٤,٥٧	١٧٨	٥,٥٠٨	دال عند ٠,٠١ لصالح وجود أطفال
	لا يوجد	٨١	٤٣,٨٨	٦,٩٠			
طبيعة الدراسة	عملى	٨٩	٤٤,٥٣	٦,٤٦	١٧٨	٣,٢٩٨	دال عند ٠,٠١ لصالح الدراسة النظرية
	نظرى	٩١	٤٧,٥٦	٥,٩٥			
نوع المسكن	مع العائلة	٧٨	٤٤,٦٠٥	٦,٦٠	١٧٨	٣,١٤١	دال عند ٠,٠١ لصالح نوع المسكن المنفصل
	منفصل	١٠٢	٤٧,٥٣	٥,٨١			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في المرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفقا لكل من :

محل الإقامة:

لصالح الحضر ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن الفتيات في الحضر لديهن قدرة على مسايرة المتغيرات المستمرة وتحمل المسئوليات المتعددة بالإضافة إلى تطلعاتهن لمستقبل أفضل واحتكاكهن بالمستحدثات التكنولوجية المختلفة مما يجعلهن أكثر مرونة نفسية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سناء النجار وفاطمة عبد العاطى ،٢٠٢١) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لصالح الحضر ، وتختلف مع نتيجة دراسة (حصة السميط وآخرون ،٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى المرونة ومحل الإقامة ويرجع ذلك إلى اختلاف المستوى المعيشى بين أفراد عينات الدراسة المختلفة.

وجود أطفال :

لصالح الطالبات اللاتى لديهن أطفال ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن التعرض للظروف الضاغطة وأعباء الزواج والدراسة ووجود أبناء قد يواجه بصورة إيجابية من خلال دفع الفرد لزيادة مصادره الشخصية التي من شأنها أن تحول الشعور بالضعف والتعب إلى حاجة للإنجاز والنجاح ، كما أن المرونة النفسية لا تشير إلى بناء ثابت في شخصية الفرد ، بل أنها تتحسن بوجود عوامل وقائية أخرى مثل الدعم الاجتماعى وتقدير الذات وإدارة الموارد أى ترتبط بعوامل مختلفة تسهم في إحداث تفاعلات جديدة تعمل على تغيير مسار الظروف الضاغطة والخروج من مأزق اعتبارها حتمية ، **وتضيف الباحثتان** أن الطالبات المتزوجات ولديهن أطفال يتلقين الدعم الاجتماعى من قبل أسرهن متمثلة في الأمهات والاخوة والزوج بالإضافة للتعاطف من قبل زميلات الدراسة اللاتى يقمن بمساعدتهن في

متطلبات الدراسة ، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد الشيخ على ،٢٠١٤) ، (فراس قريطع وأحمد الغزو،٢٠١٨) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات لصالح وجود الأبناء ،ويختلف ذلك مع نتائج دراسة كل من (vandsbur geret al ,2008)، (okeshet al,2012) ، (Ellingnsen et al,2014) فى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات ووجود الأبناء .

طبيعة الدراسة :

لصالح الطالبات بالكليات النظرية ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذى يعيشه الطالبات في التخصصات العملية والأدبية متقارب ، لكن الضغوط الدراسية والامتحانات العملية والنظرية التي يكلف بها طالبات التخصصات العملية تلقى عليهم أعباء كبيرة بالمقارنة مع طلبة التخصصات الأدبية وهذا ما يجعل طالبات التخصصات الأدبية أكثر مرونة نفسية بشكل عام ، كما أنهن أكثر قدرة على تحديد أهدافهن بصورة أكثر وضوحا من الطالبات في التخصصات العملية ، فالطموح العلمى الذى يرسمه طالبات التخصصات العملية يكون أكبر بالمقارنة مع طالبات التخصصات الأدبية مما يجعلهن في أحيان كثيرة لديهن ضغوطات أكثر مما يؤثر على المرونة النفسية لديهن ، كما تضيف الباحثتان أن طالبات الكليات النظرية أغلبهن من كليات أدبية من تخصصات خدمة اجتماعية ، آداب ، اقتصاد منزلى قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة قد يكون هناك عامل كبير في التأثير على المرونة النفسية لأن طبيعة هذه التخصصات تتضمن العديد من الموضوعات حول الشخصية الإنسانية والبيئة المجتمعية وعلاقة الفرد بنفسه وبالمجتمع الذى ينتمى إليه فضلا عن الدراسة حول علم نفس النمو والخصائص النفسية لكل مرحلة والمهارات اللازمة لأشكال التواصل المختلفة ، الأمر الذى يؤثر على طبيعة شخصية الطالبات المنتميات لهذا التخصص مما يساهم في إكسابهن القدرة على فهم الظروف النفسية والاجتماعية ومن ثم التكيف مع الظروف الحياتية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (دينا البشارات ونصر مقابلة ،٢٠١٩) ، (رشا عبد الرحمن وأشرف العزب،٢٠٢١) فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات النظرية والعملية في المرونة النفسية لصالح التخصصات النظرية.

نوع المسكن :

لصالح الطالبات المقيمات في مساكن مستقلة عن عائلتهن ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن استقلال الطالبة المتزوجة فى مسكن خاص بها يجعلها تشعر بذاتها وتزداد ثقتها بنفسها وتشعر أنها ملكة بيتها كما أنها تقلل من حدوث مشكلات مع العائلة فتجعلها أكثر مرونة نفسية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فهمى الغزوى (٢٠٠٧) والتى أكدت على وجود علاقة بين تدخل الأهل فى الحياة الزوجية وحدوث الطلاق ، ودراسة عبدالعزيز الجهنى (٢٠٠٥) والتى أشارت إلى أن أهم أسباب الخلاف بين الزوجين عدم توافر مسكن مستقل ، ودراسة حاتم محمود (٢٠١٠) والتى أكدت على أن تدخل أهل الزوج والزوجة فى شئون الزوجين الخاصة أيضاً يساهم فى الخلافات الزوجية ، ودراسة

بوخدونى صبيحة (٢٠١٣) والتى أكدت على أن المسكن من أهم العوامل التى تسبب الخلافات بين الزوجين.

جدول (١٥) تحليل التباين في المرونة النفسية ككل وفقا لبعض متغيرات الدراسة ن = (١٨٠)

المتغيرات		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
المرونة النفسية ككل						
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	3092.28	1546.14	٢	64.54	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	4312.45	23.96	١٧٧		
	المجموع	7404.73		١٧٩		
متوسط الدخل الشهري للأسرة	بين المجموعات	٣٨٥٦,٥٩٩	١٩٢٨,٣٠٠	٢	٣٦,٢٩٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٨٠٩,٩٤٣	٥٣,١٢٩	١٧٧		
	المجموع	١١٦٦٦,٥٤٢		١٧٩		

يتضح من الجدول (١٥) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) فى المرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات باختلاف كل من (المستوى التعليمى للزوج ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الذي تتضح نتائجه بالجدول التالى :

جدول (١٦) اختبارLSD للمقارنات المتعددة للمرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات عينة الدراسة وفقا لبعض متغيرات الدراسة

المستوى التعليمى للزوج			
المستوي التعليمي للزوج	منخفض م = 38.889	متوسط م = 44.383	عالي م =49.390
منخفض	-		
متوسط	5.494**	-	
عالي	10.501**	5.007**	-
متوسط الدخل الشهرى للاسرة			
متوسط الدخل الشهرى للاسرة	منخفض م = ٨٩,٠٠١	متوسط م =٩١,٥٣٠	عالي م =١١١,٨٣٤
منخفض	-		
متوسط	٢,٥٢٩*	-	
عالي	٢٢,٨٣٣**	٢٠,٣٠٤**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في المرونة النفسية ككل للطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفقا لكل من :

المستوى التعليمى للزوج

لصالح المستوى التعليمى الأعلى للازواج ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للزوج كلما ارتفع وعيه بالارتقاء بزوجته ومن ثم يجعله أكثر تحملا وعونا لزوجته في تحمل المسئولية الأسرية ، الأمر الذى يجعل زوجته ذات مرونه نفسية عالية ، ويتفق هذا مع دراسة(zareblto& Ruiz,2017) ، (sixbey,M.2019) في أهمية المستوى التعليمى للزوجين لتوظيف مقومات المرونة في الحياة الأسرية ، ويتفق كذلك مع دراسة (نهال أكرم ،٢٠٢٠) والتى أكدت على أن عدم توفير الدعم والمساندة من قبل الزوج والتى تنخفض مع إنخفاض مستواه التعليمى لها أثر فعال فى ارتفاع حدة الإختلافات بينهم .

متوسط الدخل الشهرى للأسرة:

لصالح متوسط الدخل الشهرى المرتفع ، **وترجع الباحثتان** ذلك إلى أن الطالبات المرتفعى المستوى الاقتصادى قادرات على التفاعل فيما بينهن من أجل تحقيق حاجات وأهداف مستقبلية ، كما أنه كلما كان وضعها الاقتصادى أفضل كلما كانت قادرة على خلق حياة أفضل وأقرب من الصحة النفسية وتحقيق آمالها ورغباتها بشكل أفضل من غيرها ، أما الطالبات ذوات الدخل المنخفض يعود ذلك بالأثر السلبى على استقرار الأسرة أو سوء في العلاقة العاطفية بين الزوجين وذلك لكثرة الالتزامات والمسئوليات التي تقع على عاتقها مما يؤثر على حالتها النفسية الأمر الذى ينعكس على تصرفاتها داخل الأسرة وبالتالي ينعكس على جميع أفرادها ويؤدى إلى صعوبة في خلق نوع من أنواع المرونة النفسية.

كما تضيف الباحثتان أن دخل الأسرة يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى مرونة الطالبات المتزوجات حيث يعمل على تخفيف بعض الأعباء مثل وجود أفراد لمساعدتهن بالمنزل ، والتقليل من عبء الأعمال المنزلية اليومية بالإضافة إلى دفع مصاريف الجامعة وبالأخص الكليات التطبيقية العملية التي تحتاج إلى تكاليف كبيرة ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (فراس قريطع وأحمد الغزو ،٢٠١٨) ،(vandsbur geret al ,2008) ،(okeshet al,2012) ، (Ellingnsen et al,2014 التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات ودخل الأسرة ، **وترجع الباحثتان** هذا الاختلاف الى اختلاف عينة الدراسة ، ويتفق ذلك مع دراسة أحمد زيادة (٢٠١٩) التى أظهرت تفوق ذوى المستوى الاقتصادى المرتفع فى المرونة الأسرية ، ودراسة سناء النجار، فاطمة عبد العاطى (٢٠٢١) فى أنه بارتفاع دخل الأسرة ترتفع معنويات الزوجة ، وتظهر مقومات المرونة الأسرية فى سلوكها . **وبذلك يتحقق الفرض الثالث.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع : والذي ينص على أنه **" تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (المرونة النفسية للطالبات المتزوجات) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج

باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام stepwise للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧) معاملات الانحدارباستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المدروسة مع المتغير التابع (المرونة النفسية للطالبات المتزوجات)

المتغير	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع المرونة النفسية	إدارة الأولويات	٠,٩٢٦	٠,٨٥٨	١٦٢,٧٧٥	٠,٠١	٠,٦٦٠	١١,٦٩١	٠,٠١
	طبيعة الدراسة	٠,٨٥٥	٠,٧٣٢	٧٤,٤٩٣	٠,٠١	٠,٤٨١	٨,٧٤٦	٠,٠١
	الدخل الشهرى للاسرة	٠,٧٨١	٠,٦١٠	٤١,٨١٦	٠,٠١	٠,٣٣٤	٦,٦١٩	٠,٠١
	المستوى التعليمى للزوج	٠,٧٥٠	٠,٥٦٢	٣٣,٨٩٤	٠,٠١	٠,٢٨١	٥,٩٩١	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) أن إدارة الأولويات يليه طبيعة الدراسة ثم الدخل الشهرى للأسرة يليه المستوى التعليمى للزوج هي العوامل الأكثر تفسيرًا لنسبة التباين في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات وهذا يتفق جزئيا مع دراسة حنان زيدان (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين أنماط التواصل الأسرى والمرونة النفسية، **وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع.**

وتتلخص أهم نتائج البحث فى :

- أن مستوى الطالبات المتزوجات فى إدارة الأولويات ككل ما بين مرتفع ومتوسط بنسبة (55٪ ، 3.28٪) على التوالى من إجمالى عينة الطالبات ، واختلاف الأهمية النسبية لمحاور إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات ، حيث احتلت إدارة الأولويات الاستهلاكية الترتيب الأول، يليها إدارة الأولويات الأسرية في الترتيب الثانى، وأخيرا إدارة الأولويات الشخصية .
- أن مستوى غالبية الطالبات المتزوجات فى المرونة النفسية ككل ما بين مرتفع ومتوسط حيث بلغت النسبة ٤٩,٥٪ ، ٣٤,٤ ٪ على التوالي من إجمالى عينة الطالبات ، وإختلاف الأهمية النسبية لمحاور المرونة النفسية لدى الطالبات المتزوجات حيث إحتلت المرونة الاجتماعية الترتيب الأول ، يليه المرونة الانفعالية في الترتيب الثانى ، وجاء في الترتيب الثالث والأخير المرونة العقلية .
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إدارة الأولويات لدى الطالبات المتزوجات بأبعادها والمرونة النفسية بمحاورها عند مستوى دلالة 01.0.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى بإدارة الأولويات ككل بين الطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح كل من (الحضر ، وجود أطفال ، الدراسة العملية ، المسكن المستقل ، المستوى التعليمى الأعلى للزوج ، متوسط الدخل الشهرى المرتفع).

- وجود فروق في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات عند مستوى دلالة 01.0 لصالح كل من (الحضر، وجود أطفال ، الدراسة النظرية ، المسكن المستقل ، المستوى التعليمى الأعلى للزوج ، متوسط الدخل الشهرى المرتفع).
- أن إدارة الأولويات يليه طبيعة الدراسة يليه الدخل الشهرى للأسرة ثم المستوى التعليمى للزوج هي العوامل الأكثر تفسيرًا لنسبة التباين في المرونة النفسية للطالبات المتزوجات .

توصيات الدراسة :

- إعداد متخصصى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لبرامج إرشادية وندوات تدريبية بالتعاون بين المركز القومى للمرأة ومراكز الإرشاد الأسرى لتنمية وعى الطالبات المتزوجات بإدارة أولوياتهن .
- توجيه المتخصصين فى مجال التنمية البشرية والمجال الأسرى بأهمية تصميم برامج إرشادية والكترونية ونشرها على مواقع الإنترنت لتنمية مهارات أفراد الأسرة فى إدارة الأولويات .
- حث مكتب الاستشارات الأسرية التابع لكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان على التوسع فى تقديم الخدمات لعدد أكبر من الفئات وتنويع نشاطه وذلك عن طريق تقديم خدمات إرشادية واستشارات نفسية أسرية ليشمل علاج ورعاية حالات ضعف مستوى المرونة النفسية .
- بناء استراتيجية إعلامية بناءة تدعم تأصيل مقومات المرونة النفسية كاستراتيجية إيجابية فى حياة الفرد والمجتمع من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

مراجع البحث :

أولا : المراجع العربية :

- أحمد الشيخ على (2014): **مستويات المرونة النفسية لدى خريجى دور رعاية الايتام وعلاقتها بالتكيف الاكاديمى والتحصيل الدراسى** – المجلة الأردنية في العلوم التربوية 10- (4) – 411:430 – الأردن.
- أحمد رشيد زيادة (2019) : **مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية فى مدينة إربد** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، غزة ، فلسطين.
- أفنان محمد عمر يسرى (٢٠١٩) : **أثر الضغوط الحياتية على التوافق الزواجي** – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم السكن وإدارة المنزل – كلية الدراسات التطبيقية – جامعة الطائف– المملكة العربية السعودية.
- آلاء سعد عبد الحميد (2019) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الأولويات لدى الأبناء وعلاقتها بمشاركتهم فى إدارة المنزل** ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، جمهورية مصر العربية.
- أمل إسماعيل عبد الجواد أبو خليل (٢٠٠٨) : **أثر التصميم الداخلى لمسكن محدودى الدخل على إنجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى،جامعة المنوفية، شبين الكوم.
- أنور البنا (2008) : **المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة** ، مجلة جامعة الأقصى ، سلسلة العلوم الإنسانية ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمى 12 .(2).

- آية عبد الشافى أبو سليم (2018) : **إدارة أولويات الاستهلاك وعلاقته بالأمن الاقتصادى الأسرى في ضوء التسعير النفسي من منظور رية الأسرة** ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي – العدد الرابع والثلاثون ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
- إيمان على عبد الرحمن (2003) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب** (دراسة وصفية تحليلية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- بوخدونى صبيحة (2013): **الخلافات والصراعات بين الزوجين في الأسرة وأساليب تصفيتها**- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة قاصدى مرباح- الجزائر.
- حاتم يونس محمود (2010): **الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة** : دراسة ميدانية فى مدينة الموصل، مركز دراسات الموصل – جامعة الموصل – العراق.
- حصه عبد الرحمن السميط ، سامى عبد اللطيف العازمى، منال عبد الله الخزى (2021): **المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج** – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية- المجلد الثامن- العدد 38 - 2021م – كلية التربية النوعية- جامعة المنيا- مصر.
- حنان السيد عبد القادر زيدان (2021): **المرونة النفسية لدى الأسر المصرية (الوالدين) وعلاقتها بأساليب مواجهة الصدمة النفسية في ظل جائحة كوفيد- 19** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والاربعون (الجزء الأول) 2021 ص 400:349 ، القاهرة، مصر.
- دينا أحمد البشارات ونصر يوسف مقابلة (2019): **المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمى لدى طلبة جامعة اليرموك**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، IssN2410-3152 Vol 28,No 5,2020,PP764-783، قسم علم النفس التربوى والإرشاد – كلية التربية – جامعة اليرموك- الأردن.
- ذوقان عبيدات ،عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (2020): **البحث العلمى "مفهومه وأدواته وأساليبه"**، دار الفكر للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، ط9.
- رشا رشاد محمود (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعى الإدارى فى بعض مجالات الاقتصاد المنزلى لدى فتيات المؤسسات الايوائية (الملاجىء)** ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- رشا رشاد محمود منصور (2016) : **الشراء الرشيد لربة الأسرة العاملة وغير العاملة** ، بحث منشور ، مجلة جامعة شقراء ، جامعة شقراء ، المملكة العربية السعودية .
- رشا محمد عبد الرحمن ، أشرف محمد العزب (2021) : **التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية فى ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان** – الإمارات العربية المتحدة ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مصر.
- سارة على الأسود (٢٠٢١) : **المشكلات الأسرية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتواصل الأسرى كما تدركها ربات الأسر** – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – جامعة المنيا - مجلد ٣٦ ع – ٧.
- ستيفن كوفى (2007) : **إدارة الأولويات الأهم أولا** ، ترجمة السيد متولى حسن ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- سعاد محمد عيد (2017) : **تحديد الأولويات وترتيبها كأساس لفاعلية وكفاءة عملية التخطيط التربوى** ، قسم أصول التربية ، مجلة كلية التربية ، المجلد (67) ، العدد الثالث ، جامعة طنطا .

- سماح عبد الفتاح عبد الجواد (2019) : **الوعى بإدارة الأولويات وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى أمهات ذوى القدرات الخاصة** ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية .
- سميرة ابراهيم الدسوقي (2006): **الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزواجية وكمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة " دراسة بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة شمال القاهرة** ، المؤتمر العلمى التاسع عشر12 – 2006/3/13، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان- مصر.
- سناء محمد أحمد النجار ، فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطى ، (2021): **مقومات المرونة الأسرية كما تدركها الزوجة وانعكاسها على إدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا** – المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى- المجلد السابع والثلاثون عدد (2) ديسمبر 2021- كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان- مصر.
- شيماء محمد زكريا عمر (2021): **الصلابة النفسية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية في ضوء الإشكاليات المجتمعية** – رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان- مصر.
- عبد العزيز بن حمدي بن احمد الجهني (2005): **الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الأرشاد الاجتماعى**، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عطاف أبو غالى (2012) : **فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات فى جامعة الأقصى** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والإسلامية ، 20 (1) ، فلسطين.
- فاطمة محمد ابو الفتوح عبد العاطى (2013): **جودة الحياة الأسرية وانعكاساتها على تنشئة الابناء على قيم التنمية والتحديث**- علوم وفنون ودراسات وبحوث- العدد الرابع- مجلد الثامن والعشرون – اكتوبر – جامعة حلوان.
- فراس قريطع وأحمد الغزو (2018): **المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجى لدى الطالبات المتزوجات** ، International Journal of Research in Educdtion and psychology – Int.J.Res.Edu.Psy.6,No.1(Apr.2018) IssN2210-1780، جامعة اليرموك –المملكة الأردنية الهاشمية.
- فهمى الغزوي (2007): **الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للطلاق في شمال الأردن**، مجلة دراسات، المجلد(34) العدد(1)، الجامعة الاردنية، عمان.
- فؤاد صبيرة ، رزان اسماعيل (2015) : **مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى عينة من الممرضين والممرضات " دراسة ميدانية فى مستشفى الأسد الجامعى فى محافظة اللاذقية "** ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد (37) ، العدد (1) ، سوريا.
- فوقية حسن رضوان (2015) : **مقياس المرونة النفسية** - مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة- مصر.
- لؤي حسن محمد ابولطيفة (2005) : **أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة تفكير الأولويات لدى طلبة الصف السابع الأساسى على مهارة تفكير اتخاذ القرار**،رسالة دكتوراة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (2013): **المرونة النفسية : ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية** – شبكة العلوم النفسية العربية – العدد 29، ص 1- 55 .
- محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر (٢٠١٣) : **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المرونة الأسرية لدى أمهات أطفال الأوتيزم** – بحث منشور في كلية التربية الخاصة – كلية التربية – مركز المعلومات التربوية – جامعة الزقازيق – جمهورية مصر العربية – عدد (٣) شهر أبريل.
- مصباح على عمار السويح ، صلاح الدين الفيتورى كرواط (2019) : **المشكلات الاجتماعية والتربوية التى تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة ، " كلية التربية جنزور نموذجا "** ، مجلة كليات التربية ، العدد 14.
- مغاورى عبد الحميد عيسى(2017): **أنماط التواصل الأسرى وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ، مجلة الارشاد النفسى العدد 49 –مركز الارشاد– النفسى جامعة عين شمس –القاهرة- مصر.
- نبيلة الوردانى عبد الحافظ ، نيفين العربى ، هبة محمد نصر ، أسماء كمال عبد الجواد (2016) : **السلوك الشرائى والاستهلاكى لدى ربات الأسر خلال عروض تخفيض الأسعار على السلع الاستهلاكية فى مدينة الاسماعيلية** ، بحث منشور بمجلة البحوث الزراعية جامعة الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- نهال أكرم السيد (2020): **استراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسرى في ضوء آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات (دراسة مطبقة بمحاكم الأسرة)** – رسالة ماجستير منشوره – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان- مصر.
- هند محمد إبراهيم (2007) : **تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- هيا بنت إبراهيم عبد العزيز الخرعان (2011) : **الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، لدى عينة من الطالبات المتزوجات** ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- وفاء فؤاد شلبى (1999) : **فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية** ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى ، مج (9) ، (ع) 2/ 3 أبريل ، يوليو ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
- وفاء فؤاد شلبي، منار عبد الرحمن، إيناس ماهر بدير، نجلاء حسين (٢٠٢١) : **إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر "المدخل لاستدامه الموارد "** - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Benard, B. (2012): **Fostering resiliency in kids: Protective factors in the family, school and community**, National resilience resource center, university of Minnesota, available: nationalresilienceresource.com/BBfostering_resilience_F_9_2012, Pdf.
- Channgal Weng & Vilasnittvattananon (2007) : **The Role of Gender in Domestic Water Conservation in Malaysia**, Malaysiah Journal of Environmental Management .
- Davis-Laack, P. (2012): **strategies for building your family's flexibility**. Retrieved on 21 December 2017 from:

https://www.psychologytoday.com/blog/pressure-proof/201211/7-strategies-building-your-familysflexibility .

- Elastin, A & Schwarz, A (2002): **Clinical problem solving and diagnostic decision making :selective review of the cognitive literature** . British Medical Journal, Vol.324.
- Ellingsen,R.,Baker,B.,Blacher,J.&crnic,K.(2014): **Resilience parenting of preschool children at developmental risk**. Journal of Intellectual Disability Research, 58(7), 664-678.
- Fletcher, D. & Sarkar, M. (2012**): A grounded theory of psychological flexibility in Olympic champions**. Psychology of Sport and Exercise, 13, 669-678.
- Kashdon, B. & Kane, Q. (2011): **Posttraumaticdistress and presence of post traumatic growth and meaning in life**: Experiential avoidance as a moderator. Personality and IndividualDifferences, 50 (2), 84-89.
- Madden, S. (2007): **The relationship between psychological maltreatment and deliberate self-harm and the moderating role of resilience in an undergraduate residences hall population**. Unpublished dissertation, University of Northern Colorado.
- Okesh,D.,Howard,W.,Mauldin,T.,Mimura,Y.&Kim,J.(2012): **the effects of economic pressure on the resilience and strengths of individuals living in extreme poverty** .journal of poverty,16(1),429-446.
- Pecitto, M. (2016): **The concept of flexibility in OSH management: a review of approaches**. Int J Occup Saf Ergon, 22 (2), 291–300.
- Senderer,L.(2012):**The Psychology of resilience.** New York, state office of mental health, press.
- Sixbey, M. (2005): **Development of the family flexibility assessment scale to identify family flexibility constructs**. Doctor thesis. University of Florida. USA.
- Vand sburger,E.,Harrigan,M.&Biggerstaff,M.(2008**):Inspite of all,we make it:themes of stress and resiliency as told by women in families living in poverty**. Journal of family social work,11 (1),17-35.
- Zarbetto, S., Galera, S. &Ruiz, B. (2017): **Family flexibility and chemical dependency: perception of mental health professionals.** Rev Bras Enferm , 70 (6).

Awareness of managing priorities and its relationship to psychological resilience of married female students

Summary

The current research aims mainly to study the relationship between awareness of managing priorities and psychological resilience of married students, and finding differences in both awareness of managing priorities as a whole, and psychological flexibility as a whole among married students according to the study variables (place of residence - presence of children - nature of study - type of housing - level The husband's educational - the average monthly family income).

The study sample consisted of a purposive sample of (180) married university students in the undergraduate studies from different theoretical and practical faculties, and from different social and economic levels from urban Cairo, rural and urban Mansoura, and the study tools included a general data form, and each of the questionnaire of (Awareness of managing priorities, and psychological resilience) for married university students, and the research followed the descriptive analytical method.

The most important search results were: Presence of a positive, statistically significant correlation between managing priorities for married students with its dimensions and psychological flexibility with its axes at the level of significance (0.01), Presence of statistically significant differences in awareness of managing priorities as a whole among married female students at a significance level of 0.01 in favor of (urban, having children, practical study, independent housing, higher educational, high average monthly income),and Presence of differences in the psychological resilience of married female students at the level of significance 0.01 in favor of (urban, having children, theoretical study, independent housing, higher educational, high average monthly income).

The most important recommendations of the research were to formulate a constructive media strategy that supports the consolidation of the elements of psychological resilience as a positive strategy in the life of

the individual and society through the audio-visual media, and the preparation of counseling programs and training seminars in cooperation between the National Center for Women and family counseling centers to develop the awareness of married students in managing their priorities.

Keywords: Awareness- managing priorities - psychological resilience - married students